

سنن البيهقي الكبرى

6501 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أحمد بن جميل المروزي أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس قال الزهري وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي A أخبرته Y أن أبا بكر B أقبل على فرس من مسكنه بالسنع حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمة رسول الله A وهو مسجي ببرد حيرة فكشف عن وجهه وأكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قال الزهري أخبرني أبو سلمة قال أخبرني بن عباس أن أبا بكر B خرج وعمره B يكلم الناس فقال اجلس فأبى عمر أن يجلس فقال اجلس فأبى أن يجلس فتشهد أبو بكر B فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أيها الناس من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله D { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } إلى { الشاكرين } قال الله D لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله D أنزل هذه الآية إلا حين تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا إلا يتلوها رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن بن المبارك